الفصل السادس

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الفائقين لغوياً في أثناء الخدمة بدولة الكويت

يتضمن هذا الفصل ما يلي:

أولاً - الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفائقين لغوياً.

ثانياً - الإطار العام للبرنامج:

١. الأسس التي يرتكز عليها البرنامج.
٢. أهداف البرنامج.
٣. محتوى البرنامج (موضوعات التدريب).
٤. أساليب التدريب.
٥. تقويم البرنامج.

ثالثاً - تنفيذ البرنامج:

١. مكان البرنامج.
٢. المشاركون بالبرنامج.
٣. مدة البرنامج.
٤. الوحدات التدريبية.

رابعاً – أساليب تقويم البرنامج:

١. وصف أدوات التقويم (الاختبارات).
٢. العينة.
٣. الفروض.
٤. نتائج التقويم.

الفصل السادس

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الفائقين لغوياً أثناء الخدمة بدولة الكويت

في ضوء ما كشف عنه الفصل السابق من تدني مستوى كفايات معلمي اللغة العربية للفائقين في جميع مجالات اللغة -في مختلف مراحل تنفيذ الدرس من تخطيط وتنفيذ وتقويم- فإن هذا الفصل يسعى إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الفائقين لغويًا. وفيما يلي تبيان ذلك.

أولاً- الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفائقين لغوياً:

كشفت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة عن انخفاض مستوى كفايات معلمي اللغة العربية للفائقين لغويًا؛ سواء على مستوى تخطيط الدرس أم تنفيذه أم تقويمه في جميع محتويات مقرر اللغة العربية؛ ومن ثم تصبح هذه الكفايات التي لم يمارسها المعلمون -أو مارسوها بدرجة ضعيفة- بمثابة الاحتياجات التدريبية، التي سوف يتم في ضوئها وضع البرنامج. وفيما يلي عرض لهذه الاحتياجات.

١- في مجال التخطيط للدرس:

يحتاج المعلمون إلى التدرب على اكتساب الكفايات التالية وإجادتها:

(أ) تخطيط مواقف تعليمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب الفائقين.

(ب) اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للدرس.

(ج) اختيار الوسائل التعليمية التي تتفق مع أهداف الدرس وطبيعة محتواه.

٢- في مجال تنفيذ الدرس:

يحتاج المعلمون إلى التدرب على اكتساب الكفايات التالية وإجادتها:

(أ) توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية توظيفاً جيداً.

(ب) استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة في التدريس.

(ج) توظيف أنشطة خاصة تساعد في علم تعلم اللغة العربية.

(د) لفت انتباه الطلاب إلى مواطن الإيقاع الموسيقي التي ترد خلال الدرس.

(هـ) تنمية مهارة توقع ما سيقوله المتكلم والتواصل معه.

(و) تنمية مهارة عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة أمام زملائهم.

(ز) تنمية مهارة القراءة للاستمتاع.

(ح) تنمية مهارة نقد المادة المقروءة، ثم قبولها، أو رفضها تبعاً لذلك.

(ط) تدريب الطلاب على استخدام الطريقة الاستنباطية.

(ي) استخدام طرق متنوعة في تدريس النحو من خلال الوسائط المتعددة.

(ك) تدريب الطلاب على استخراج الأفكار العامة من النصوص.

(ل) تنمية الحاسة الفنية والتذوق الجمالي لدى الطلاب.

(م) الربط بين النصوص الأدبية والمتغيرات المحلية والعالمية.

(ن) تأكيد الانفتاح على الثقافات الأخرى مع الحفاظ على الهوية القومية.

(س) استخدام الحاسب الآلي مصدراً للمعلومات ووسيلة للاتصال.

٣- في مجال تقويم الدرس:

يحتاج المعلمون إلى اكتساب الكفايات التالية:

(أ) استخدام أساليب تقويم تكشف عن القدرات الابتكارية اللغوية للفائقين.

(ب) توظيف إمكانات الحاسب الآلي في عملية التقويم واستخراج النتائج.

(ج) قراءة التكليفات اللغوية وتصحيحها وتعريف الطلاب بالنتائج.

(د) إتاحة الفرصة للطلاب كي يناقشوا نتائج التقويم.
(هـ) الاحتفاظ بسجلات تبين مدى التقدم اللغوي للطلاب.

ثانياً- الإطار العام للبرنامج:

١- الأسس التي يرتكز عليها البرنامج:

يستند البرنامج إلى المبادئ التالية:

(أ) مراعاة الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة العربية؛ من تكامل، ووظيفية، وترابط مع مناهج المواد الدراسية الأخرى.

(ب) اعتبار اللغة منهجاً للتفكير والإبداع.

(ج) النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً للتعبير والاتصال والتواصل.

(د) النظر إلى اللغة العربية باعتبارها ثقافة الأمة العربية الإسلامية.

(هـ) اعتبار اللغة العربية كائناً متطوراً مستجيباً لتطورات العصر وتغيراته وعلومه، ومتفاعلاً مع اللغات الأخرى بما تحمله من ثقافات.

(و) الإيمان بإمكان توظيف مستجدات تكنولوجيا التعليم -من حاسب آلي ووسائط متعددة وغيرها- في تدريس اللغة العربية.

(ز) اعتبار معلم اللغة العربية صاحب رسالة ثقافية، ترمي إلى غرس قيم الثقافة العربية الإسلامية ومبادئها في نفوس طلابه، وتوجيههم إلى مصادرها في أدق صورها، وليس مجرد صاحب مهمة فنية تقتصر

على إكساب طلابه مهارات اللغة العربية من استماع وتحدث وكتابة وقراءة.

(ح) النظر إلى الطلاب الفائقين في اللغة العربية، باعتبارهم ذخيرة الوطن وفي مقدمة أبنائه الذين يقع على عاتقهم حماية اللغة العربية؛ بما تحمله من تراث ثقافي في مواجهة تيارات العولمة الرامية إلى مسخ الثقافة القومية.

(ط) الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في تدريب المعلم.

(ي) استثمار ما يتمتع به الفائقون لغويًا من خصائص عقلية عامة من سرعة في التعلم، وقدرة على المثابرة، وحضور البديهة وسعة الأفق وحب الاستطلاع، ووضوح التفكير، وخصوبة الخيال، وارتفاع نسبة الذكاء، وقدرة على الإبداع في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.

(ك) الارتكاز على الخصائص اللغوية التي يتمتع بها الفائقون من اتساع حصيلتهم اللغوية وثرائها، وميلهم إلى القراءة والاستمتاع بها، وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم بسهولة ودقة، وعلى الاستقراء وصياغة التعميمات والمفهومات.

٢- أهداف البرنامج:

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة الميدانية من نقص في كفايات معلمي اللغة العربية للفائقين، وفي ضوء خصائص هؤلاء المعلمين وخصائص طلابهم، فإن هذا البرنامج يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية في المعلمين:

١. أن يتعرّف المعلمون المعلومات العلمية والحديثة حول خصائص الفائقين لغويًا: العقلية، والجسمية، والانفعالية، وكيفية التجاوب معها.

٢. أن يدرك المعلمون الكفايات الخاصة بطرق تخطيط المواقف التعليمية، التي تستثير التفكير الإبداعي اللغوي لدى الطلاب.

٣. أن يتمتع المعلمون بالكفايات اللازمة لاختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس وطبيعة محتواه.

٤. أن يستخدم المعلمون وسائل التربية الإبداعية في مجال تعليم اللغة العربية، من خلال اكتساب الكفايات اللازمة لتهيئة مواقف الإبداع اللغوي وتنويعها؛ كي تتلاءم مع الميول والاهتمامات المختلفة للطلاب الفائقين لغوياً.

٥. أن يتمتع المعلمون بالكفايات الخاصة بتنمية مهارات التواصل اللغوي للطلاب الفائقين؛ من وضوح الرسالة، ودقة التعبير، وتوقع ما سيقوله المتكلم.

٦. أن يدرك المعلمون الكفايات الخاصة بتوظيف مختلف طرائق التدريس المناسبة لتعليم اللغة العربية للفائقين لغويًا؛ مثل: المناقشة، والمحاكاة، ولعب الأدوار.

٧. أن يكتسب المعلمون مهارات إعداد الدروس التي تستهدف تنمية التفكير الإبداعي اللغوي للطلاب.

٨. أن يكتسب المعلمون الكفايات الخاصة بتوظيف إمكانات الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية.

٩. أن يكتسب المعلمون الكفايات والقدرات الخاصة بالكشف عن الطلاب الفائقين لغويًا، وتشخيص مشكلاتهم، وتحديد احتياجاتهم اللغوية.

١٠. أن يتمتع المعلمون بالمعلومات والمهارات الخاصة بتخطيط برامج تعليم الفائقين بصفة عامة، وبرامج الفائقين لغويًا بصفة خاصة من إثراء وتسريع وتجميع وتفريد.

١١. يمتلك المعلمون الكفايات الخاصة بنماذج التقويم وأساليبه وأدواته، وخاصة ما يتعلق منها بتدريس اللغة العربية للفائقين لغويًا وباستخدام الحاسب الآلي.

٣- محتوى البرنامج:

يتكون هذا البرنامج من ست وحدات دراسية هي:

- **الوحدة الأولى: الفائقون لغويًا خصائصهم: العقلية، والجسمية، وطرائق اكتشافهم، وأساليب رعايتهم.**
- **الوحدة الثانية: طرائق البحث العلمي واستخدامها في تعليم الفائقين لغويًا.**
- **الوحدة الثالثة: التخطيط للدروس.**
- **الوحدة الرابعة: تنمية مهارات التعبير الإبداعي للفائقين لغويًا.**
- **الوحدة الخامسة: القراءة الإبداعية للفائقين لغويًا.**
- **الوحدة السادسة: استراتيجيات تدريس اللغة العربية للفائقين لغويًا وأنشطتهم.**

٤- أساليب التدريب:

- حلقات النقاش حول قضايا اللغة العربية والتفوق اللغوي.
- المحاضرات لتوفير المعلومات النظرية الحديثة حول الجوانب النظرية في البرنامج.
- ورش العمل لإعداد نماذج للبرامج والدروس والأنشطة وأدوات التشخيص والتقويم.
- التدريبات والعروض العملية بنماذج من الدروس.
- التدريس المصغر.
- الاطلاع على المجلات العلمية المحكمة والكتب والدراسات في مجال التفوق اللغوي وتحليلها.
- إجراء البحوث الميدانية وبحوث الفعل حول الفائقين لغويًا.

٥- تقويم البرنامج

يقترح أن يتم تقويم هذا البرنامج باستخدام الأساليب والأدوات التالية:

- **التقويم المبدئي:** من خلال مناقشة أهدافه ومحتواه من قبل المتدربين.
- **التقويم البنائي:** من خلال الأسئلة التي يجيب عنها المتدربون في نهاية كل وحدة.
- **التقويم الختامي:** ويتم في نهاية البرنامج ككل، وذلك من خلال اختبارات تحصيلية تطبق على الطلاب الفائقين لغويًا؛ وذلك على أساس أن نتائج التدريب تظهر في مستوى الطلاب.
- **تقويم الأثر:** ويتم بعد ستة أشهر من نزول المتدربين للعمل في الميدان؛ وذلك من خلال ملاحظة أداء المتدربين داخل الصف الدراسي؛ للوقوف على مدى تطبيقهم للمهارات التي اكتسبوها من البرنامج التدريبي.

ثالثاً- تنفيذ البرنامج:

١- **مكان عقد البرنامج:** عقد البرنامج بمقر جمعية المعلمين الكويتية.

٢- **عدد المشاركين في البرنامج:** بلغ عدد المشاركين في البرنامج (٣٢) معلماً ومعلمةً (١٦ معلماً، و١٦ معلمةً) يمثلون أربع مناطق تعليمية بدولة الكويت؛ هي: العاصمة، والفروانية، والأحمدي، ومبارك الكبير. وقد تم توزيع المشاركين على عينتين تمثلان المجموعة الضابطة (١٦) معلماً ومعلمةً (٨ ذكور، و٨ إناث) والمجموعة التجريبية (١٦) معلماً ومعلمةً (٨ ذكور، و٨ إناث).

٣- **مدة البرنامج:** عقد البرنامج لمدة أسبوعين من تاريخ ٢٠٠٦/٧/١٥م إلى ٢٠٠٦/٧/٢٦م بواقع ثلاثة أيام أسبوعيًا على النحو التالي:

جدول (١٨): الجدول الزمني للبرنامج الأسبوع الأول

اليوم / التاريخ	الفترة الأولى من ٤,٣٠ – ٦,٠٠	الفترة الثانية من ٦,٣٠ – ٨,٣٠
السبت ٢٠٠٦/٧/١٥	الفائقون لغويًا خصائصهم العقلية والجسمية (محاضرة ومناقشة)	أساليب رعاية الفائقين (محاضرة ومناقشة)
الأثنين ٢٠٠٦/٧/١٧	طرق البحث العلمي واستخداماتها (محاضرة)	خطوات إجراء بحوث الفعل وتطبيقاتها في تعليم الفائقين لغويًا (ورشة عمل)
الأربعاء ٢٠٠٦/٧/١٩	التخطيط للدرس (محاضرة)	التخطيط للدرس (عروض عملية وورش عمل لإعداد نماذج لخطط الدرس)

جدول (١٩): الجدول الزمني للبرنامج الأسبوع الثاني

اليوم / التاريخ	الفترة الأولى من ٤,٣٠ – ٦,٠٠	الفترة الثانية من ٦,٣٠ – ٨,٣٠
السبت ٢٠٠٦/٧/٢٢	التعبير الإبداعي للفائقين لغويًا (محاضرة)	مهارات تدريس التعبير الإبداعي (عروض عملية وورشة عمل)
الأثنين ٢٠٠٦/٧/٢٤	القراءة الإبداعية (محاضرة)	تطبيقات عملية على تدريس فهم النصوص ونقدها
الأربعاء ٢٠٠٦/٧/٢٦	استراتيجيات التدريس (محاضرة)	عروض عملية لاستراتيجيات تدريس اللغة العربية في مواقف مختلفة

٤- الوحدات التدريبية: وفيما يلي عرض لها:

الوحدة الأولى: الفائقون لغويًا خصائصهم: العقلية والجسمية، وطرق اكتشافهم، وأساليب رعايتهم

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على أن:

١. يبيّن الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية للفائقين لغوياً.
٢. يحدّد الخصائص السلوكية للفائقين في سلوكهم اليومي داخل حجرة الدراسة.
٣. يكشف عن الطلاب الفائقين لغوياً.
٤. يوضّح أساليب رعاية الفائقين.

محتوى الوحدة:

تضمنت هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مفهوم التفوق.
٢. مدخل تاريخي لرعاية الفائقين: عالميًا ومحليًا.
٣. الخصائص الجسمية؛ وتتضمن: درجة اللياقة البدنية، والقدرة الحركية، والنشاط البدني، وخصائص النمو.
٤. الخصائص العقلية؛ وتتضمن: نسبة الذكاء، وطرائق التفكير، وطرق طرح الأسئلة، والحصيلة اللغوية، وأساليب التفاعل اللغوي، وطرق حل المشكلات، وسرعة التعلم.
٥. الخصائص الانفعالية؛ من حيث: الاتزان الانفعالي، والنضج الأخلاقي، والتفاعل مع الآخرين.
٦. طرق اكتشاف الفائقين لغويًا، وتتضمن مؤشرات تعرّف الفائقين لغويًا، من حيث قدرتهم على التعلم، وتتضمن: سرعة القراءة والفهم، واستخلاص الأدلة، والتفكير الناقد، والقراءة الناقدة، والتعبير اللغوي.
٧. أدوات قياس التفوق اللغوي – أنواعها وطرق بنائها.
٨. أساليب رعاية الفائقين:
   - أسلوب التجميع أو العزل.
   - أسلوب التسريع.
   - أسلوب الإثراء.

أساليب التدريب:

تم التدريب على هذه الوحدة من خلال أسلوبين للتدريب، هما: المحاضرة والمناقشة. وقد تم تقسيم هذه الوحدة إلى جلستين دراسيتين، الأولى دارت حول مفهوم التفوق وتاريخ رعاية الفائقين: عالميًا ومحليًا، وكذلك

الخصائص العقلية والانفعالية والجسمية للفائقين. أما الجلسة الثانية فقد تناولت طرق تعرّف الفائقين لغوياً، ثم تم عرض نماذج لاختبارات وأدوات قياس التفوق اللغوي، وكذلك أساليب رعاية الفائقين. وقد دارت مناقشات وحوارات بين الباحث والمتدربين حول أساليب رعاية الفائقين. (*)

الأنشطة التدريبية:

أثناء تدريس هذه الوحدة قام المشاركون بإنتاج نماذج لأدوات واختبارات؛ للكشف عن الطلاب الفائقين لغويًّا في ضوء مؤشرات التفوق اللغوي.

تقويم الوحدة:

طلب من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- اشرح مفهوم التفوق؟ مبيناً أوجه الخلاف بين المدارس المختلفة في تحديده؟

٢- ما الخصائص: الجسمية والانفعالية والعقلية للفائقين لغويًّا؟

٣- ما أساليب رعاية الفائقين بشكل عام؟ وكيف يمكن توظيفها في مجال تعليم اللغة العربية للفائقين لغوياً؟

الوحدة الثانية - بحوث الفعل واستخدامها في تعليم الفائقين لغويًّا:

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على أن:

١. يعرّف مفهوم بحوث الفعل (action research) واستخداماتها في تطوير العملية التعليمية.

---

*) انظر ملحق (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

٢. يستخدم بحوث الفعل في تشخيص مشكلات الفائقين لغويًا وعلاجها.
٣. يحدّد خطوات بحوث الفعل وإجراءاتها وأدواتها.
٤. يحلّل نتائج بحوث الفعل والاستفادة منها في تطوير التدريس للفائقين لغويًا.

محتوى الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مفهوم بحوث الفعل؛ من حيث تركيزه على حل المشكلات الميدانية الخاصة لمجموعة محددة من الأفراد.
٢. طبيعة تنفيذ بحوث الفعل باعتبارها تتم في بيئة حقيقية.
٣. أهمية بحوث الفعل واستخداماتها في تطوير التدريس للفائقين لغويًا.
٤. خطوات إجراء بحوث الفعل من حيث:
   - تحديد المشكلة.
   - تحديد النتائج المتوقعة والأدوات، وتحضير الصف الدراسي والطلاب لإجراء البحث.
   - تطبيق الأدوات.
   - تحليل النتائج.
   - وضع برنامج التطوير في ضوء النتائج.
   - كتابة التقرير النهائي.

أساليب التدريب:

في التدريب على هذه الوحدة استخدم أسلوب المحاضرات وورش العمل؛ فقد خصصت الجلسة الأولى لعرض مفهوم بحوث الفعل باعتبارها تطبيقاً ميدانياً لخطوات البحث العلمي العامة داخل حجرات الدراسة والبيئات الواقعية

التربوية، وكذلك أهميتها واستخداماتها في اكتشاف مشكلات الفائقين لغويًا، ودراسة احتياجاتهم، وتطوير عمليات التدريس لهم.

أما الجلسة الثانية فقد خصصت لورشة عمل دارت حول تطبيقات عملية لخطوات إجراء بحوث الفعل في مجال اللغة العربية للفائقين؛ حيث طلب من كل واحد من المشاركين في البرنامج اختيار مشكلة واقعية من المشكلات التي تواجههم داخل الصف الدراسي، وتطبيق خطوات إجراء بحوث الفعل عليها من تحديد للمشكلة، واقتراح لأهداف البحث المتوقعة، ومراجعة البرامج والدراسات السابقة، ووضع أدوات البحث، وتطبيقها، وتحليل نتائجها، وكتابة التقرير النهائي ومقترحات التطوير. (*)

الأنشطة التدريبية:

قام المشاركون خلال ورشة العمل بإعداد خطط لبحوث فعل مقترحة حول مشكلات تعليم اللغة العربية للفائقين لغوياً، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- الأخطاء الإملائية وأساليب تقويمها.
- طرق تدريس صعوبات الكتابة.
- أساليب تسريع الاستيعاب من خلال القراءة الصامتة.

تقويم الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة طلب من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم بحوث الفعل؟ وما أهميتها في التصدي لمشكلات تعليم الفائقين لغويًا؟

٢- اذكر خطوات إجراء بحوث الفعل؛ مطبقاً ذلك على مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية للفائقين.

---

*) انظر ملحق (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

الوحدة الثالثة – التخطيط للدرس:

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على:

١. يحدّد مفهوم التخطيط للدرس.
٢. يبيّن أهمية التخطيط للدرس وضرورته.
٣. يضع عناصر خطة الدرس.
٤. يستخدم نماذج لخطة الدرس.

محتوى الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مفهوم التخطيط للدرس.
٢. بعض القضايا المتعلقة بمفهوم التخطيط للدرس؛ مثل: خبرة المعلم، وقدرته على تصور عناصر الموقف التعليمي، وطبيعة الدرس.
٣. أهمية التخطيط للدرس؛ من حيث:
   - التحضير الذهني للمعلم.
   - تحديد محتوى الدرس.
   - إكساب المعلم الثقة في النفس.
   - تجنب الهدر التربوي.
   - تحقيق أهداف الدرس.
   - المتابعة والتقويم.
٤. عناصر خطة الدرس وتتضمن:
   - البيانات العامة للدرس (التاريخ، الحصة، المادة، الفصل، موضوع الدرس).
   - أهداف الدرس.

- التهيئة للدرس.
- عناصر الدرس.
- طريقة التدريس.
- الأنشطة التعليمية.
- اختيار الوسائل التعليمية.
- تحديد أساليب التقويم.
- التعيينات (الواجبات المنزلية) والأنشطة الإثرائية.

أساليب التدريب:

اعتمد في تدريس هذه الوحدة على محاضرة حول مفهوم التخطيط للدرس، والعوامل التي تؤثر في هذه العملية، وكذلك أهمية التخطيط. كما تضمنت أيضاً عرضاً نظريًّا لعناصر خطة الدرس. كما اعتمد أيضاً في تدريس هذه الوحدة على أسلوب ورش العمل والعروض العملية؛ حيث خصصت الجلسة الثانية للتدريب على إنتاج مخططات لدروس اللغة العربية للفائقين لغويًّا. (*)

الأنشطة التدريبية:

تم تكليف المشاركين إعداد نماذج لخطط دروس لتعليم اللغة العربية للفائقين؛ بحيث تتضمن عناصر خطة الدرس، وعرضها على الزملاء وتبادل الخبرات والآراء معهم.

تقويم الوحدة:

طلب من المشاركين في نهاية الوحدة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم التخطيط للدرس؟ وما أهميته في تدريس اللغة العربية للفائقين؟

---

*) انظر ملحق (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

٢. ما العوامل المؤثرة في التخطيط للدرس؟
٣. إعداد خطة تدريسية لإعداد دروس اللغة العربية للفائقين لغويًّا.

الوحدة الرابعة – تنمية مهارات التعبير الإبداعي للفائقين لغويًّا:

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على أن:

١. يحدّد مفهوم الاتصال اللغوي.
٢. يعدّد عناصر عملية الاتصال وشروطها.
٣. يوضّح مفهوم التعبير اللغوي وأهداف تدريسه للفائقين لغويًّا.
٤. يتدرّب على مجالات التعبير اللغوي وأنواعه.
٥. يمارس مهارات التعبير اللغوي.
٦. يطبق مهارات تصحيح التعبير اللغوي.
٧. يبيّن علاقة التعبير بمختلف فنون تدريس اللغة العربية.
٨. يدرس التعبير اللغوي الإبداعي.

محتوى الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مفهوم الاتصال اللغوي.
٢. عناصر العملية الاتصالية وشروطها.
٣. مفهوم التعبير.
٤. أنواع التعبير (التعبير الوظيفي، التعبير الإبداعي، التعبير الابتكاري)
٥. أهداف تدريس التعبير للفائقين لغويًّا.

٦. مجالات التعبير الإبداعي: (المحادثة، المناقشة، الخطابة، القص وكتابة موضوعات في شتى شئون المجتمع: سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا ... إلخ.

٧. علاقة التعبير بالقراءة والتحدث والاستماع والكتابة.

٨. مهارات تدريس التعبير اللغوي للفائقين لغويًا مثل:

- التركيز على المعنى.
- تهيئة المواقف الطبيعية لممارسة التعبير.
- تشجيع الحوار داخل الصف.
- إشاعة جو الحرية.
- توظيف المواد التعليمية ومختلف وسائل الاتصال (صحف، مجلات، حاسب آلي... إلخ) في التدريس.
- تدريب الطلاب على دقة التعبير وتحقيق التوازن بين اللفظ والمعنى.
- استخدام أدوات الترقيم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تلبية اهتمامات وميول الطلاب.

أساليب التدريب:

استخدمت المحاضرة وورش العمل والعروض العملية في تدريس مهارات التعبير الإبداعي للفائقين لغويًا، حيث تم في الجلسة المخصصة للمحاضرة عرض نظري لمفهوم التعبير الإبداعي، وما يتضمنه من شرح لمفهوم الاتصال اللغوي، وعملية الاتصال، ومفهوم التعبير -باعتباره أساس العملية الاتصالية- وبيان أنواعه، وأهداف تدريسه للفائقين، وعلاقته بالفنون الأخرى للغة العربية. أما في ورشة العمل فقد تم التركيز بصورة عملية على

تدريب المشاركين في البرنامج على تدريس مهارات التعبير اللغوي من خلال مواقف عملية، تم فيها استعراض نماذج للتعبير الكتابي، وكيفية توظيف مختلف أشكال المواد التعليمية، وفي مختلف أغراض التعبير. (*)

الأنشطة التدريبية:

قام المشاركون خلال ورش العمل بإعداد نماذج للتعبير الكتابي، وتبادلوا الرأي والنقاش والنقد حولها؛ من خلال جلسات العصف الذهني، ومن خلال جلسات التدريس المصغر.

تقويم الوحدة:

في نهاية الوحدة طلب من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم الاتصال؟ وما مكونات العملية الاتصالية؟
٢. ما مفهوم التعبير؟ وما أنواعه؟ ومجالاته؟
٣. ما مهارات التدريس اللغوي؟
٤. كيف يمكن تدريس مهارات التعبير اللغوي بشكل متكامل مع الفنون الأخرى للغة العربية؟

الوحدة الخامسة – تدريس القراءة الإبداعية للفائقين لغويًا:

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على أن:

١. يحدّد مفهوم الإبداع اللغوي.
٢. يعرّف مفهوم القراءة الإبداعية.
٣. يعدّد أنواع القراءة.

---

*) انظر ملحق (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

٤. يبيّن العلاقة بين الذكاء والميول القرائية.
٥. يميّز بين مستويات الفهم القرائي وعلاقتها بمستويات التفكير.

محتوى الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مفهوم الإبداع والابتكار وعلاقته باللغة.
٢. مفهوم القراءة الإبداعية.
٣. مستويات الفهم القرائي وعلاقتها بمستويات التفكير، وتتضمن:
   - مستوى المهارات العقلية الأولية (الاستيعاب).
   - مستوى المهارات العقلية المتوسطة (النقد).
   - مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل والإبداع).
٤. مستويات الفهم القرائي وتتضمن:

- مستوى الفهم الحرفي: أي فهم ما صرّح به في النص المقروء فقط.
- مستوى الفهم التفسيري: أي استخلاص نتائج من النص أو قراءة ما بين السطور، ومعرفة ما يقصده الكاتب.
- مستوى الفهم الناقد: أي القراءة الواعية التي تمكن الطالب من نقد ما يقرأ والحكم عليه، وإبداء الرأي فيه.
- مستوى الفهم الإبداعي: وهو مستوى انتاج عمل إبداعي من خلال القراءة.

أساليب التدريب:

دارت المحاضرة حول مفهوم الإبداع والابتكار وعلاقته باللغة العربية، ومفهوم القراءة الإبداعية والتفاعل مع النص، ومستويات التفكير وعلاقتها بمستويات الفهم القرائي من استيعاب ونقد وإبداع. أما التطبيقات العملية في

ورشة العمل.. فقد دارت حول مقاربة نص أدبي من خلال تطبيق مستويات الفهم القرائي للنص. (*)

النشاط التدريبي:

قام المشاركون بدراسة نص " يقظة أولى " للأديب الكويتي خليفة الوقيان وتطبيق مستويات الفهم القرائي عليه، عن طريق استخدام التدريس المصغر، والعصف الذهني.

تقويم الوحدة:

في نهاية الوحدة طلب من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أنواع القراءة؟
٢. ما مفهوم القراءة الإبداعية؟
٣. ما مستويات الفهم القرائي للنص؟

الوحدة السادسة – استراتيجيات وأنشطة تدريس اللغة العربية للفائقين لغويًا:

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة يصبح المعلم / المتدرب قادراً على أن:

١. يبيّن مواصفات الأنشطة القرائية المناسبة للفائقين لغوياً.
٢. يحدّد الأنشطة المرتبطة بالقراءة.
٣. ينظّم الأنشطة القرائية وتوظيفها لتنمية مهارات القراءة والتفكير والإبداع.
٤. يوضّح استراتيجيات تدريس اللغة العربية للفائقين وأهميتها، ومعرفة خطوات تطبيقها.

---

*) انظر ملحق رقم (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

محتوى الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية:

١. مواصفات الأنشطة القرائية للفائقين، مثل:

- أن تكون مفتوحة على إجابات لا نهائية وجهود متنوعة.
- أن تستخدم فيها واحدة أوأكثر من الوظائف العقلية العليا
- أن تركز على توليد الأفكار، وثقافة الإبداع.
- أن تتيح فرص الكشف عن المواهب والاهتمامات.
- أن تتصف بالتنوع.

٢. بعض نماذج للأنشطة المرتبطة بالقراءة:

- المسابقات القرائية.
- الندوات والمحاضرات واللقاءات.
- المناظرات.
- الإذاعة المدرسية.
- نوادي القراءة.
- الصحافة المدرسية.
- الإنترنت.
- المكتبة.

٣. استراتيجيات تدريس اللغة العربية للفائقين:

- العصف الذهني.
- حل المشكلات.
- الاكتشاف: الحر والموجه.
- التوجيه الفردي.
- المناقشة.
- لعب الأدوار.

- تعدد الحلول.
- تنمية التعمق والانطلاق.
- طرح الأسئلة المفتوحة.

أساليب التدريب:

في هذه الوحدة تم التركيز على التدريب العملي في ورش العمل، مع استخدام مختلف أنواع استراتيجيات تدريس اللغة الغربية للفائقين، مع تأكيد معايير اختيار استراتيجيات التدريس، التي تتناسب مع الخصائص العقلية والانفعالية للفائقين لغويًا، وكيفية توظيفها في تسريع معدلات النمو اللغوي لديهم. (*)

الأنشطة التدريبية:

قام المشاركون بالتدريب على توظيف بعض استراتيجيات تدريس اللغة العربية للفائقين؛ مثل: العصف الذهني، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، والمناقشة، كما تدربوا على إعداد برامج للأنشطة اللغوية المدرسية؛ كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية.

تقويم الوحدة:

طلب من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أهم استراتيجيات تدريس اللغة العربية للفائقين؟ وما معايير اختيارها؟

٢. ما أسس الأنشطة القرائية؟ وما طرق تنظيمها داخل المدرسة؟

الوسائل المعينة للمتدربين:

تم إعطاء المتدربين قائمة ببعض الوسائل المعينة لهم، وقد تم عرض بعض أجزائها عليهم أثناء الورشة التدريبية، وقائمة توضح مصادر المعرفة التي يمكن الاستعانة بها.

---

*) انظر ملحق رقم (٨) ملاحق البرنامج التدريبي.

رابعًا- تقويم البرنامج:

للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي قام الباحث بإعداد اختبارات تحصيلية في مادة اللغة العربية بجميع فروعها، بعد استصدار تصريح من جمعية المعلمين الكويتية لتسهيل مهمة الباحث في إجراء التطبيق الميداني (*) وتطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (٣٧٩) طالباً وطالبةً من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة؛ وهي التي لم يتعرض معلموها للبرنامج التدريب، وبلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبةً، والثانية مجموعة تجريبية؛ بلغ عددها (١٧٩) طالباً وطالبةً.

١. أدوات قياس أثر البرنامج:

قام الباحث بإعداد أربعة اختبارات؛ وذلك على النحو التالي:

اختبار الصف السادس (**)

تم إعداد الاختبار من أربعة أسئلة رئيسة تناولت: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر.

حيث تضمن السؤال الأول المتعلق بالقرآن الكريم ستة أسئلة فرعية تناولت موضوع "أدب التخاطب"، وكانت درجة السؤال الأول سبع درجات، وتضمن السؤال الثاني المتعلق بالحديث الشريف ستة أسئلة فرعية تناولت موضوع "الدعوة للخير"، وكانت درجة السؤال الثاني سبع درجات. فيما تضمن السؤال الثالث المتعلق بالشعر خمسة أسئلة، تناولت موضوع "الأم الساهرة"، وكانت درجة السؤال الثالث ست درجات. بينما تضمن السؤال الرابع المتعلق

---

*) انظر ملحق (١٥) تصريح جمعية المعلمين الكويتية بالتطبيق الميداني.
**) انظر ملحق (١١) اختبار الصف السادس.

بالنثر خمسة أسئلة فرعية، تناولت موضوع "إلى ولدي"، وكانت درجة السؤال الرابع ست درجات.

وكان إجمالي مجموع درجات اختبار الصف السادس ستاً وعشرين درجة، تم توزيعها على القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر، والنحو، والتعبير، والبلاغة، واستغرق الاختبار خمساً وأربعين دقيقة.

اختبار الصف السابع (*)

تم إعداد الاختبار من أربعة أسئلة رئيسة تناولت: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر.

حيث تضمن السؤال الأول المتعلق بالقرآن الكريم سبعة أسئلة فرعية؛ تناولت موضوع آيات من "سورة إبراهيم"، وكانت درجة السؤال الأول سبع درجات. وتضمن السؤال الثاني المتعلق بالحديث الشريف ستة أسئلة فرعية؛ تناولت موضوع "عظم الذنوب"، وكانت درجة السؤال الثاني سبع درجات، فيما تضمن السؤال الثالث المتعلق بالشعر خمسة أسئلة؛ تناولت موضوع "ويلك أيها المغرور"، وكانت درجة السؤال الثالث ست درجات. بينما تضمن السؤال الرابع المتعلق بالنثر ستة أسئلة فرعية، تناولت "موضوع الزكاة"، وكانت درجة السؤال الرابع ست درجات.

وكان إجمالي مجموع درجات اختبار الصف السابع ستاً وعشرين درجة؛ تم توزيعها على القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر، والنحو، والتعبير، والبلاغة، واستغرق الاختبار خمساً وأربعين دقيقة.

---

*) انظر ملحق رقم (١٢) اختبار الصف السابع.

اختبار الصف الثامن (*)

تم إعداد الاختبار من أربعة أسئلة رئيسة؛ تناولت: القرآن الكريم، والشعر، والنثر.

حيث تضمن السؤال الأول المتعلق بالقرآن الكريم خمسة أسئلة فرعية، تناولت موضوع آيات من "سورة البلد"، وكانت درجة السؤال الأول سبع درجات، وتضمن السؤال الثاني المتعلق بالشعر سبعة أسئلة فرعية؛ تناولت موضوع "الحق منطقه"، وكانت درجة السؤال الثاني سبع درجات، فيما تضمن السؤال الثالث المتعلق بالنثر ستة أسئلة؛ تناولت موضوع "من خطاب صاحب السمو"، وكانت درجة السؤال الثالث ست درجات. بينما تضمن السؤال الرابع المتعلق بالنثر خمسة أسئلة فرعية؛ تناولت موضوع "الصديق"، وكانت درجة السؤال الرابع ست درجات.

وكان إجمالي مجموع درجات اختبار الصف الثامن ستاً وعشرين درجة؛ تم توزيعها على القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر، والنحو، والتعبير، والبلاغة، واستغرق الاختبار خمساً وأربعين دقيقة.

اختبار الصف التاسع (**)

تم إعداد الاختبار من ثلاثة أسئلة رئيسة؛ تناولت: القرآن الكريم، والأدب، والنثر.

حيث تضمن السؤال الأول المتعلق بالقرآن الكريم تسعة أسئلة فرعية تناولت موضوع "آيات من سورة النمل"، وكانت درجة السؤال الأول اثنتى عشرة درجة، وتضمن السؤال الثاني المتعلق بالأدب ثمانية أسئلة فرعية تناولت

---

*) انظر ملحق (١٣) اختبار الصف الثامن.
**) انظر ملحق (١٤) اختبار الصف التاسع.

موضوع "وطني المفدى"، وكانت درجة السؤال الثاني اثنتى عشرة درجة، فيما تضمن السؤال الثالث المتعلق بالنثر تسعة أسئلة؛ تناولت موضوع "عمر بن عبدالعزيز"، وكانت درجة السؤال الثالث اثنتى عشرة درجة.

وكان إجمالي مجموع درجات اختبار الصف التاسع ستاً وثلاثين درجة، تم توزيعها على القرآن الكريم، والأدب، والشعر، والنثر، والنحو، والتعبير، والبلاغة، واستغرق الاختبار خمساً وأربعين دقيقة.

٢. العينة:

تكونت العينة من مجموعتين لطلاب الصفوف من السادس حتى التاسع؛ يمثلان المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بلغ عددهم (٣٧٩) طالباً وطالبةً من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مقسمين إلى مجموعتين: ضابطة وعددهم (٢٠٠) طالباً وطالبةً، بينما التجريبية (١٧٩) طالباً وطالبةً.(*)

ويوضح الجدول التالي توزيع طلاب العينة:

---

*) انظر ملحق (٩) كشف بأسماء المعلمين والمعلمات ، وملحق (١٠) كشف بأسماء الطلبة والطالبات.

جدول (٢٠): توزيع طلاب العينة حسب المجموعة (ضابطة وتجريبية) والنوع (ذكور، إناث) والصف الدراسي

الصف الدراسي	المجموعة	النوع		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	
السادس	الضابطة	٣٤	٢٦	٦٠
	التجريبية	٢٦	٢٢	٤٨
	المجموع	٦٠	٤٨	١٠٨
السابع	الضابطة	٣٢	٢٩	٦١
	التجريبية	١٦	٢٠	٣٦
	المجموع	٤٨	٤٩	٩٧
الثامن	الضابطة	٢٦	٨	٣٤
	التجريبية	١٨	٢٥	٤٣
	المجموع	٤٤	٣٣	٧٧
التاسع	الضابطة	٢٨	١٧	٤٥
	التجريبية	٢٠	٣٢	٥٢
	المجموع	٤٨	٤٩	٩٧
المجموع الكلي	الضابطة	١٢٠	٨٠	٢٠٠
	التجريبية	٨٠	٩٩	١٧٩
	المجموع	٢٠٠	١٧٩	٣٧٩

٣. فروض البحث:

للتحقق من أثر البرنامج التدريبي صيغت الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعة التجريبية للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه التطبيق البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعة الضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحضائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لدى الطالبات الإناث من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى الطالبات الإناث من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

٤. نتائج التطبيق ومناقشتها:

للتحقق من الفروض السابقة قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي على نتائج الاختبارات التحصيلية على النحو التالي:

أولاً- اختبار الفرض الأول القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي. ويوضح جدول (٢١) التالي حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢١):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السادس	التجريبية	٤٨	١٧,٢٩	٣,٠٢	١,٦٩١	غير دالة
	الضابطة	٦٠	١٦,٣٧	٢,٦٤		
السابع	التجريبية	٣٦	١٥,٦٤	١,٥٩	١,٤٨٠	غير دالة
	الضابطة	٦١	١٥,١٣	١,٦٦		
الثامن	التجريبية	٤٣	١٥,٠٥	١,٩٩	١,٦٩١	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٥,٩١	٢,٥٠		
التاسع	التجريبية	٥٢	٢٦,٤٨	٣,٠٨	١,٥٧٠	غير دالة
	الضابطة	٤٥	٢٧,٣٦	٢,٢٧		

من الجدول السابق (٢١) يمكن ملاحظة أن جميع قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية في درجات الاختبار القبلي، وهذا يشير إلى تحقق الفرض السابق، ويشير كذلك إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء البرنامج التدريبي للمعلمين.

ثانياً- اختبار الفرض الثاني القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعة التجريبية للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه التطبيق البعدي.

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويوضح جدول (٢٢) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل صف دراسي وكذلك حجم الأثر، من خلال المعادلة التالية:

$$d = \frac{\text{mean}_1 - \text{mean}_2}{\sqrt{(SD_1^2 + SD_2^2)/2}}$$

وتستخدم هذه الصورة لقياس حجم الأثر كما أشار كوهين [1] إلى أن هذه المعادلة تستخدم لقياس حجم الأثر عند استخدام اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين المجموعات؛ حيث يشير الرمز (d) إلى مقدار حجم الأثر بين المجموعتين، ويشير الرمز mean_1 إلى متوسط درجات المجموعة الأولى، ويشير الرمز mean_2 إلى متوسط درجات المجموعة الثانية، كما يشير الرمز SD_1 إلى الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الأولى، SD_2 إلى الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الثانية. ومن الجدير بالذكر أن قيمة حجم الأثر تكون ضعيفة جدًا، فإذا كانت أقل من (٠,٢) يكون حجم الأثر غير مؤثر، وإذا تراوحت القيمة

---

1) Cohen, J. (1988). **Statistical power analysis for the behavioral sciences** (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

ما بين (٠,٢) إلى أقل من ٠,٥) فيكون حجم الأثر ضعيف، أما إذا تراوحت القيمة ما بين (٠,٥ حتى ٠,٨) يكون حجم الأثر متوسط، وإذا كان حجم الأثر أكبر من (٠,٨) كان بمثابة حجم أثر كبير.

جدول (٢٢):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعيد لدى طلاب المجموعة التجريبية

الصف الدراسي	الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
السادس	القبلي	٤٨	١٧,٢٩	٣,٠٢	٢,٩٨	١٠,٥٧٧	دالة عند ٠,٠٠١	١,٢٣
	البعدي		٢٠,٢٧	١,٦٢				
السابع	القبلي	٣٦	١٥,٦٤	١,٥٩	٣,٩٧	١٩,٣٧٣	دالة عند ٠,٠٠١	٢,٥٧
	البعدي		١٩,٦١	١,٥٠				
الثامن	القبلي	٤٣	١٥,٠٥	١,٩٩	٣,٧٢	١٥,١٧٠	دالة عند ٠,٠٠١	٢,٠٦
	البعدي		١٨,٧٧	١,٦٠				
التاسع	القبلي	٥٢	٢٦,٤٨	٣,٠٨	٣,٠٤	١٢,٨٦٥	دالة عند ٠,٠٠١	١,١٧
	البعدي		٢٩,٥٢	١,٩٩				

من نتائج الجدول السابق (٢٢) يمكن ملاحظة أن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي لكل الصفوف الدراسية (من السادس إلى التاسع)، أصحاب متوسط الدرجات الأعلى؛ وبذلك يمكن القول بأن البرنامج التدريبي للمعلمين قد أثر بشكل واضح في أداء الطلاب بالنسبة للصفوف المختلفة.

ثالثاً- اختبار الفرض الثالث القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعة الضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويوضح جدول (٢٣) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل صف دراسي، وكذلك حجم الأثر الناتج.

جدول (٢٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعيد لدى طلاب المجموعة الضابطة

الصف الدراسي	الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
السادس	القبلي	٦٠	١٦,٣٧	٢,٦٤	٠,٨٢	٥,٤٦٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٣٠
	البعدي		١٧,١٨	٢,٧٣				
السابع	القبلي	٦١	١٥,١٣	١,٦٦	٠,٦٩	٤,٨٠٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٣٤
	البعدي		١٥,٨٢	٢,٣٥				
الثامن	القبلي	٣٤	١٥,٩١	٢,٥٠	١,٣٢	٨,١٧١	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٢
	البعدي		١٧,٢٤	٢,٥٥				
التاسع	القبلي	٤٥	٢٧,٣٦	٢,٢٧	٠,٦٠	٤,٢٨٦	دالة عند ٠,٠١	٠,٢٧
	البعدي		٢٧,٩٦	٢,١٢				

من نتائج الجدول السابق رقم (٢٣) يمكن ملاحظة أن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي لكل الصفوف الدراسية.

وبذلك يمكن القول بأن الفرض السابق لم يتحقق، وعليه يمكن قبول الفرض البديل والذي ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لطلاب المجموعة الضابطة**".

ومن خلال مناقشة نتائج الجدولين (٢٢،٢٣) يمكن ملاحظة أنه كانت هناك فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد يبدو ذلك غير منطقي، ولكنه أمر طبيعي أن يحدث تقدم لطلاب المجموعة الضابطة نظرًا للمعلومات التي يكتسبونها من التدريس الصفي في الفترة الزمنية بين التطبيقين القبلي والبعدي، ولكن للتأكد من أن المجموعة التجريبية - والتي تم تدريب معلميها من خلال البرنامج التدريبي- هم الأكثر استفادة من تدريب معلميهم، قد تتضح هذه النتائج من خلال جدول (٢٤) التالي؛ الذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

رابعاً- اختبار الفرض الرابع القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي. ويوضح جدول (٢٤) يوضح حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السادس	التجريبية	٤٨	٢٠,٢٧	١,٦٢١	٦,٩٠٩	دالة عند ٠,٠٠١
	الضابطة	٦٠	١٧,١٨	٢,٧٣٤		
السابع	التجريبية	٣٦	١٩,٦١	١,٤٩٨	٨,٦٨٨	دالة عند ٠,٠٠١
	الضابطة	٦١	١٥,٨٢	٢,٣٤٩		
الثامن	التجريبية	٤٣	١٨,٧٧	١,٦٠١	٣,٢٢٣	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٣٤	١٧,٢٤	٢,٥٤٧		
التاسع	التجريبية	٥٢	٢٩,٥٢	١,٩٩٥	٣,٧٣٩	دالة عند ٠,٠٠١
	الضابطة	٤٥	٢٧,٩٦	٢,١٢١		

يتضح من جدول (٢٤) أن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت هذه الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية -ذات المتوسط الحسابي الأكبر- وهذا يشير إلى تحقق الفرض الرابع، ومما يؤكد ذلك أيضا حجم الأثر في الجدولين (٢٢،٢٣). وبمراجعة هذه النتائج يمكن ملاحظة أن حجم الأثر الخاص بالمجموعة التجريبية تراوحت قيمته ما بين (١,١٧) و (٢,٥٧)، وهذه القيم تعبر عن حجم أثر كبير، بينما كان حجم الأثر للمجموعة الضابطة قد تراوح ما بين (٠,٢٧)، (٠,٥٢)، وهذه القيم تعبر عن حجم أثر ضعيف أو متوسط. وتشير هذه النتائج أنه على الرغم من تقدم طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي، إلا أن الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية كانت لصالح المجموعة التجريبية في جميع المراحل، ودل على ذلك أيضا حجم الأثر الناتج لدى كل مجموعة.

خامساً- اختبار الفرض الخامس القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، ويوضح جدول (٢٥) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب الذكور في الاختبار القبلي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السادس	التجريبية	٢٦	١٦,٨٨	٢,١٤	٠,٠٩٨	غير دالة
	الضابطة	٠٣٤	١٦,٨٥	٢,٨٧		
السابع	التجريبية	١٦	١٥,٦٣	١,٧٨	١,٣٦٠	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٤,٨٨	١,٨١		
الثامن	التجريبية	١٨	١٥,٥٦	٢,١٨	٠,٤٠٧	غير دالة
	الضابطة	٢٦	١٥,٢٧	٢,٣٨		
التاسع	التجريبية	٢٠	٢٦,١٠	٢,٢٠	١,٣٢٥	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٢٦,٨٦	١,٧٦		

ويلاحظ من جدول (٢٥) أن جميع قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق بين أداء الطلاب الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء تدريب المعلمين الذكور.

سادساً- اختبار الفرض السادس القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات الطلاب الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ويوضح جدول (٢٦) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطلاب الذكور في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السادس	التجريبية	٢٦	٢٠١٩	١,١٣	٤,١٧٥	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٣٤	١٧,٧١	٢,٨٧		
السابع	التجريبية	١٦	١٩,٥٠	١,٥١	٥,٩٢٩	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٣٢	١٥,٣٨	٢,٥٦		
الثامن	التجريبية	١٨	١٨,٥٠	١,٨٢	٢,٩٨٥	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٢٦	١٦,٥٤	٢,٣٤		
التاسع	التجريبية	٢٠	٢٩,٢٠	١,٢٤	٤,٤١٢	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٢٨	٢٧,٣٦	١,٥٤		

وواضح من جدول (٢٦) أن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين أداء الطلاب الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء تدريب المعلمين الذكور، وكانت هذه الفروق في جميع الحالات في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد

العائد من البرنامج التدريبي للمعلمين الذكور، وقد ظهر هذا العائد في تقدم الطلاب الذكور للمجموعة التجريبية على الطلاب الذكور في المجموعة الضابطة.

سابعاً- اختبار الفرض السابع القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لدى الطالبات الإناث من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع).

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات الطالبات الإناث من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي. ويوضح جدول (٢٧) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطالبات الإناث في الاختبار القبلي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
السادس	التجريبية	٢٢	١٧,٧٧	٣,٨٢	٢,٣١٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٦٦
	الضابطة	٢٦	١٥,٧٣	٢,١٨			
السابع	التجريبية	٢٠	١٥,٦٥	١,٤٦	٠,٥٥٨	غير دالة	٠,١٦
	الضابطة	٢٩	١٥,٤١	١,٤٥			
الثامن	التجريبية	٢٥	١٤,٦٨	١,٨٠	٤,٦١٠	دالة عند ٠,٠١	١,٩
	الضابطة	٨	١٨,٠٠	١,٦٩			
التاسع	التجريبية	٣٢	٢٦,٧٢	٣,٥٤	١,٤٧٠	غير دالة	٠,٤٦
	الضابطة	١٧	٢٨,١٨	٢,٧٩			

ويتضح من جدول (٢٧) أنه يمكن ملاحظة أن قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، للصفين السابع والتاسع، بينما وجدت فروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف السادس، كما كانت الفروق في اتجاه طالبات المجموعة الضابطة من الصف الثامن، وقد تم استخدام حجم الأثر للدلالة على المؤشر الخاص بالفروق في حالة المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي.

ومن خلال بيانات الجدول السابق رقم (٢٧) يمكن ملاحظة أن حجم الأثر الناتج كان يتراوح ما بين (٠,١٦) إلى (٠,٦٦) بالنسبة للصفوف السادس، والسابع والتاسع؛ وهذا يشير إلى أن الفروق الناتجة من اختبار (ت) من الممكن أن ترجع إلى الصدفة، بينما كان هذا الحجم بالنسبة للصف الثامن مساوياً لـ (١,٩)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق حقيقة بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الإناث في اتجاه المجموعة الضابطة، وقد ترجع هذه الفروق لعامل الاختيار العشوائي.

ثامناً- اختبار الفرض الثامن القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى الطالبات الإناث من المجموعتين التجريبية والضابطة للصفوف المختلفة (من السادس إلى التاسع) في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية.

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) بين درجات الطالبات الاناث من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ويوضح جدول (٢٨) حجم العينات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجموعة.

جدول (٢٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة والصف الدراسي وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لدرجات الطالبات الاناث في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الصف الدراسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
السادس	التجريبية	٢٢	٢٠,٣٦	٢,٠٨	٥,٨٤٤	دالة عند ٠,٠٠١	١,٧٠
	الضابطة	٢٦	١٦,٥٠	٢,٤٤			
السابع	التجريبية	٢٠	١٩,٧٠	١,٥٣	٦,٣٥٢	دالة عند ٠,٠٠١	١,٨٩
	الضابطة	٢٩	١٦,٣١	٢,٠٢			
الثامن	التجريبية	٢٥	١٨,٩٦	١,٤٣	٠,٨٦٧	غير دالة	٠,٣٢
	الضابطة	٨	١٩,٥٠	١,٨٥			
التاسع	التجريبية	٣٢	٢٩,٧٢	٢,٣٤	١,٠٦٦	غير دالة	٠,٣٢
	الضابطة	١٧	٢٨,٩٤	٢,٥٩			

من الجدول السابق رقم (٢٨) يمكن ملاحظة أن قيم (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، بالنسبة لطالبات الصفين السادس والسابع؛ مما يشير إلى وجود فرق بين أداء الطالبات الإناث في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بعد إجراء تدريب معلماتهن الإناث، وكانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد العائد من البرنامج التدريبي للمعلمات، وقد ظهر هذا العائد في تقدم الطالبات الإناث للمجموعة التجريبية على الطالبات الإناث في المجموعة الضابطة. كما كان حجم الأثر المصاحب بالنسبة للصفين السابقين مساويا -على الترتيب- لـ (١,٧٠)، (١,٨٩)، وهذا الأثر يعتبر مرتفعًا جدًا؛ مما يؤكد أن التدريب من خلال البرنامج التدريبي للمعلمات قد أثر بشكل واضح في نتائج الطالبات.

أما بالنسبة لطالبات الصفين الثامن والتاسع فكانت قيم (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما كان حجم الأثر لهما على الترتيب

مساويًا لـ (٠,٣٢) لكليهما؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين طالبات المجموعتين؛ وقد يرجع ذلك إلى تقدم أفراد المجموعة الضابطة قبل بدء البرنامج التدريبي للمعلمات في المجموعتين.

ويمكن أن نخلص من هذه النتائج إلى أن البرنامج التدريبي للمعلمين والمعلمات قد أدى إلى رفع مستوى طلابهم، واتضحت هذه النتائج من خلال أداء الطلاب على الاختبارات التحصيلية في اللغة العربية.